MJHSS

Volume (41), Number (2), 2026.
ISSN: 1021-6804. On line ISSN: 3006-8665.

Mutah Journal of Humanities and Social Sciences

Perfectionism and Its Relationship with Withdrawal Behavior Among Gifted Students at Mutah University

Zeinat Taha Salem Al-Fuqara *

zeenatalfogara@gmail.com

Muhammad Ibrahim Muhammad Al-Safasfeh *

Dr-mohamadsafa@hitmail.com

Received: 21/1 /2026 **Accepted: 2/6 /2026**

Abstract:

The study aimed to identify the level of perfectionism and its relationship with withdrawal behavior among gifted students at Mutah University. It further investigated the relationship between these two variables using a sample of 180 male and female gifted students selected through the simple random sampling method. To achieve the study's objectives, two scales were developed: a perfectionism scale and a withdrawal behavior scale, both of which demonstrated appropriate validity and reliability. The results indicated that the level of perfectionism was high, while the level of withdrawal behavior was moderate. Furthermore, the findings revealed a positive correlation between perfectionism and withdrawal behavior. Based on these findings, several recommendations were proposed, including the necessity of conducting counseling workshops to help reduce withdrawal behavior among gifted students at Mutah University.

Keywords: Perfectionism, Withdrawal Behavior, Gifted Students.

* Mu'tah University, Karak, Jordan.

المجلد(41)، العدد (2)، 2026م.
ISSN: 1021-6804. On line ISSN: 3006-8665.
MJHSS
مجلة مؤتة للدراسات الإنسانية والاجتماعية

مستوى الكمالية وعلاقتها بالسلوك الانسحابي لدى الطلبة المتفوقين في جامعة مؤتة

زينات طه سالم الفقراء *
zeenatalfogara@gmail.com
محمد إبراهيم محمد السفاسفة*
Dr-mohamadsafa@hitmail.com

تاريخ الاستلام: 2026 /1/21 تاريخ القبول: 2026/6/2

الملخص:

هدفت الدراسة التعرف إلى مستوى الكمالية وعلاقتها بالسلوك الانسحابي لدى الطلبة المتفوقين في جامعة مؤتة، واستقصاء العلاقة بينهما، على عينة اختيرت بالطريقة العشوائية البسيطة تكوّنت من (180) طالبًا وطالبة من الطلبة المتفوقين في جامعة مؤتة، ولتحقيق أهداف الدِّراسة تم تطوير مقياسيّ: الكمالية، والسلوك الانسحابي، تمتعا بدلالات صدق وثبات مناسبين. أشارت النتائج إلى أن مستوى الكمالية جاء مرتفعاً، بينما جاء مستوى السلوك الانسحابي متوسطاً، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الكمالية والسلوك الانسحابي، وبناءً على نتائج الدِّراسة تمَّ الخروج ببعض التوصيات منها ضرورة عقد الورشات الإرشادية التي تسهم في خفض السلوك الانسحابي لدى الطلبة المتفوقين في جامعة مؤتة.

الكلمات المفتاحية: الكمالية، السلوك الانسحابي، الطلبة المتفوقون.

* جامعة مؤته، الكرك، الأردن.

Mutah Journal of Humanities and Social Sciences, Volume (41), Number (2), 2026.
DOI: https://doi.org/10.35682/4z4mtm95

المقدمة:

تعد فئة المتفوقين فئة ذات احتياجات خاصة وذلك بسبب امتلاكهم مستويات مرتفعة من امتلاك العديد من القدرات كالقدرة المعرفية، حيث يملكون معامل ذكاء مرتفعا مقارنة بأقرانهم من نفس الفئة العمرية كما يتصف الطلبة المتفوقون بخصائص نفسية واجتماعية تميزهم عن أقرانهم مما يجعلهم قادرين بشكل أكبر على فتح آفاق جديدة للتغلب على التحديات التي يواجهونها في مجتمعهم، لأنهم يتسمون بقدرات ومهارات فائقة تفوق مستوى الأغلبية من نفس الفئة العمرية في مجالات معينة، ويتم تمييزهم بسبب أدائهم الأكاديمي المتفرّد وقدراتهم الاستثنائية في تحقيق النجاح الأكاديمي.

ويميل الطلبة المتفوقون دراسيًا إلى تحقيق صفة الكمال، حيث يضعون معايير عالية لتصرفاتهم وعلاقاتهم، فلديهم التفكير الدائم للوصول إلى مرتبة الكمال والإتقان للأشياء والموضوعات، وهم يضعون معايير لأدائهم وسلوكياتهم قد تكون في بعض الأحيان غير قابلة للتحقيق أو غير معقولة، ولكنهم يسعون بشكل قهري للوصول إلى تحقيق تلك الأهداف على الرغم من استحالتها، حيث إنهم يُقيمون ذاتهم على أساس الوصول إلى الإنجاز المنشود(Stoeber, 2018).

ونتيجة لشعور المتفوقين دراسياً بالانضباط والتحكم الداخلي، فهم قد يشعرون بالمسؤولية لتحقيق الأهداف التي يضعونها لأنفسهم، ويشعرون بالإحباط والعجز لعدم تحقيقها، والوصول للكمال يصبح صفة سلبية من هذا المنظور، وقد يعيق المتفوق دراسيًا، وتمنعه من الاقتناع بجودة أعماله لرغبته في الأفضل، مما يؤثر على أدائه بشكل عام، وإدارته للوقت وتنظيمه، فيتجنب الأعمال المعقدة ليس لصعوبتها، وإنما خوفًا من عدم الوصول إلى الكمالية التي ينشدها، وقد تكون أعماله التي يقدمها أفضل من أعمال الآخرين من زملائه ولكن لتعلقه بالكمـال فهو لا يقتنع بجودة تلك الأعمال (Maaroof, 2020).

وأشار كل من كابلان وبوكر (Caplan & Bowker, 2014) أن من معوقات قدم المجتمعات أن يشعر الفرد أنه غير قادر على التكيف والتوافق مع بيئته ومع المحيطين به، بل إنه غير قادر على إقامة علاقات وتفاعلات اجتماعية مما يؤثر بدوره في شخصيته، الأمر الذي يدفعه إلى الشعور بأنه ليس له مكان داخل المجتمع، فيقرر العيش منفردًا مع عالمه الخاص وينسحب من كافة المواقف الاجتماعية ويعجز عن أداء مهام حياته اليومية.

ولعل السلوك الانسحابي من أكثر المشكلات السلوكية التي تواجه الطلبة، ويُصنف ضمن ما يعرف بالسلوك الموجه نحو الداخل أو الذات، ويتضمن الابتعاد جسديًا وانفعاليًا عن الأشخاص والمواقف الاجتماعية، وهو مظهر من مظاهر السلوك الإنساني ذات التأثير على شخصية الفرد وعلاقته بالآخرين، ويعد من أبرز السلوكيات اللاتوافقية التي تصيب الأفراد، فهو بمثابة ظاهرة سلوكية قد تكون دليلًا على عجز في الأداء أو في المهارات، فهو سلوك يصاحبه فقدان الاهتمام بالأحداث والأشياء والأشخاص، الأمر الذي يقود إلى الاكتئاب والخجل والقلق والخوف، وغير ذلك من الأنماط السلوكية غير المقبولة (Yahya, 2018).

ووضح بوتورا (Boutoura, 2018) أن من أبرز مظاهر السلوك الانسحابي الذي يعاني منه الطلبة هي: التكتم، والانعزال، وعدم الاهتمام بالآخرين، وانخفاض تقدير الذات، والشعور بالنقص في الكفاءة، والتقلب المزاجي، وقلة الأصدقاء، كما يتسم الفرد المنسحب سلوكيًا بانكماش اجتماعي مفرط ويكون متهيبًا دائمًا من الاختلاط بالغرباء، وقد لا يستطيع الحديث أمام الآخرين، فهم يتحاشون الآخرين ولا يثقون بغيرهم ويفضلون البعد أو الصمت أو الحديث المنخفض أو الانزواء.

DOI: https://doi.org/10.35682/4z4mtm95

ويتميز الطلبة المتفوقين ببعض المقدرات والإمكانات التي إذا استخدموها فإنهم قد يحققون آمالهم في حدود نسبية، فقد تسهم الكمالية لديهم في خفض تواصلهم الاجتماعي مع الآخرين، ويمكن الاستنتاج أن سعي الطلبة المتفوقين للكمالية وبأن يكونوا دائمًا في الصفوف الأولى، قد يولّد لديهم العديد من الأعراض المرضية والتوتر والتي قد تقود في النهائية إلى عدم تكيفهم مع البيئة المحيطة بهم مما يولّد لديهم الرغبة بالانسحاب من المجتمع والانطواء والانعزال عن المجتمع.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تعد فئة الطلبة المتفوقين من فئات المجتمع قليلة العدد مقارنة مع الفئات الاجتماعية الأخرى، ولديهم احتياجات ورغبات وإمكانات وتحديات خاصة بهم، ومن هذه الإمكانيات القدرات العقلية المرتفعة، والتي قد تنعكس سلبيًا أو إيجابيًا على بعض الخصائص والصفات لـديهم ومنها الكمالية، وقـد أشارت نتائج العديد من الدراسات كمـا فـي دراسـة بـاركر وادكنز (Parker & Adkins, 2015) ودراسة أبو غالي (Abu Ghali, 2021) أن لديهم مستوى مرتفعا من الكمالية، ولما كان لديهم نشاط متقدم في كل مجالاتهم فإنهم يميلون إلى استغلال كل أوقات فراغهم لتنمية أنفسهم مما قد يولّد لديهم السلوك الانسحابي، وهو ما أشارت إليه دراسة العنزي (Al-Enzi, 2020) بأن من أكثر المشكلات التي تواجه الطلبة المتفوقين عقليًا السلوك الانسحابي.

ومن خلال ملاحظة الباحثة هي وزميلاتها كونها تعمل في مركز تدريب تابع لمكتب الإرشاد الوظيفي ومتابعة الخريجين، حيث تعمل على إعطاء الدورات التدريبية لعدد كبير من الطلبة الراغبين بتطوير أنفسهم والسعي لأن يكونوا جاهزين بأحسن حال لسوق العمل، ومن خلال احتكاكها بفئة الطلبة المتفوقين الراغبين بالحصول على هذه الدورات سعيًا منهم إلى التميّز بسوق العمل وغالبيتهم من المتفوقين، وعليه فإن الدراسة الحالية تتحدد باستقصاء العلاقة بين مستوى الكمالية والسلوك الانسحابي لدى الطلبة المتفوقين في جامعة مؤتة، حيث تشكل هذه المتغيرات نسبًا قد تكون عالية لدى هؤلاء الطلبة مما يستدعي دراستها لاستقصاء العلاقة بينها، وتحديدًا فإن الدراسة جاءت للإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما مستوى كل من الكمالية والسلوك الانسحابي لدى الطلبة المتفوقين في جامعة مؤتة؟
2. هل توجد علاقة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين مستوى الكمالية والسلوك الانسحابي لدى الطلبة المتفوقين في جامعة مؤتة؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق ما يأتي:

1. التعرف إلى مستوى كل من الكمالية والسلوك الانسحابي لدى الطلبة المتفوقين في جامعة مؤتة.
2. الكشف عن وجود علاقة دالة احصائيا بين مستوى الكمالية والسلوك الانسحابي لدى الطلبة المتفوقين في جامعة مؤتة.

أهمية الدراسة:

أولًا: الأهمية النظرية:

–تنبثق أهمية الدراسة الحالية النظرية من أهمية الفئة التي تناولها وهي فئة المتفوقين، والذين يمتلكون من الإمكانات ما لا يمتلكه الآخرون، والذي يسهم في التنمية المستدامة للمجتمع

– كما تسلط الدراسة الأضواء على العديد من المتغيرات كالكمالية والسلوك الانسحابي بحيث توفر الدراسة أدبًا نظريًا قد يكون مرجعًا مهمًا للعديد من الباحثين في هذه المتغيرات، والمتطوعون في رعاية هذه الفئة مما يسهم في بناء وتقدم المجتمع.

ثانيًا: الأهمية العملية:

– يمكن الإفادة من نتائج الدراسة الحالية بأنها توفر بعض البيانات والمعلومات التي قد تعطي مؤشرًا حول مستوى امتلاك هذه الفئة لمتغيرات الدراسة الكمالية والسلوك الانسحابي، للإفادة منها في توجيه واحتواء هذه الفئة.

– كما تعمل الدراسة على توفير مقاييس لأغراض الدراسة عن الكمالية والسلوك الانسحابي لدى الطلبة المتفوقين في جامعة مؤتة، حيث يمكن الاستفادة منها من قبل باحثين آخرين عند إجراء مزيدًا من الدراسات حول هذه المتغيرات.

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية:

تتضمن الدراسة التعريفات الاصطلاحية والإجرائية الآتية:

1.الكمالية: هي "ميل شخصي متعدد الأبعاد يتميز بالسعي إلى التحرر من العيوب، ووضع معايير أداء مرتفعة جدا مصحوبة بتقييمات ناقدة للغاية لسلوك الفرد، والكمالية خاصية معقدة تأتي في أشكال مختلفة، ولها جوانب متعددة" (Stoeber, 2018, 56). وتعرف إجرائيًا بأنه الدرجة التي يحصل عليها أفراد عينة الدراسة على فقرات مقياس الكمالية الذي أعد لأغراض الدراسة الحالية.

2 .السلوك الانسحابي: هو "ميل لدى الفرد للابتعاد عن الآخرين، وتصاحبه مشاعر الانعزال وعدم الفهم من قبل الآخرين، ونقص المشاركة الاجتماعية في الأنشطة الملائمة بالشكل المناسب، وهو إحساس بالعزلة والنقص وعدم التوافق مع الآخرين مما ينعكس بسلوك ظاهري يبعد عن التفاعل معهم وعدم الاختلاط بهم، وعدم الاستجابة لمحاوله التقرب منه، مما ينتهي به الى الانعزال والتمركز حول الذات" (Corey, 2019, 102). ويعرف إجرائيًا بأنه الدرجة التي يحصل عليها أفراد عينة الدراسة على فقرات مقياس السلوك الانسحابي الذي أعد لأغراض الدراسة الحالية.

3–الطلبة المتفوقون: هم طلبة جامعة مؤتة الذين حصلوا على معدل تراكمي (85%) فأكثر في العام الدراسي 2025/2024.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

يمتاز الطلبة المتفوقون بأنهم سريعو التعلم والحفظ الفهم، وقويو الذاكرة، ودائمو التساؤل، والقدرة على المثابرة والتركيز والانتباه والتفكير الهادف لفترات طويلة، كما أنهم سريعو الاستجابة، حاضرو البديهة، واسعو الأفق، ولديهم القدرة على التحليل والاستدلال، ويربطون بين الخبرات السابقة واللاحقة (Akin, 2021).

كما أن أفكار الطلبة المتفوقين جديدة ومنظمة ويسهل عليهم صياغتها بلغة سليمة، ويقترحون أفكارًا قد يعتبرها الآخرون غريبة، ويعطون أولوية للخيال الإبداعي على التفكير المنطقي ويختبرون الأفكار والخبرات الجديدة، كما أن لديه وضوحا في التفكير ودقته وخصوبة الخيال، واليقظة، والقدرة الفائقة على الملاحظة والتذكر والاستيعاب (Abbass & Tariq, 2023).

الكمالية:

الكمالية هي المعتقد بأن كمال الأخلاق يشكل أفضلية الشخص وفقًا للاعتقاد بأن حالة التحرر من الخطيئة قابلة للتحقق على الأرض، كما أنها الميل إلى اعتبار أي شيء دون الكمال غير مقبول، ويعرف الكمال كفعل بالتطور والدقة والإتقان، وهو يشبه كلمة الانتهاء أو الاقتراب، والكمال هو فضيلة أو ميزة أو تفوق، وعكسها الفشل والكمال كصفة هو أن يكون الفرد تاما بلا خطأ أو عيب، ويلبي جميع المتطلبات، فالكمال هو التحرر من الخطأ أو العيب، والنضج، وهو حالة من التطهر والورع والقداسة، وهو أيضًا مثال للتميز العالي ودرجة من الدقة والتميز لا يمكن تجاوزها، والشخص الكمالي لا يقبل أي شيء أقل من الكمال (Maaroof, 2020).

وأشارت أبو غالي (Abu Ghali, 2021) إلى أن الجوانب الإيجابية الأساسية المحددة للكمالية هي المعايير المرتفعة، والترتيب)، والجوانب السلبية الأساسية المحددة للكمالية هي: التعارض، وهو التناقض والاختلاف المُدْرَك بين المعايير التي يضعها الفرد لنفسه وبين أدائه الفعلي، فالكمالية هي فرط الإتقان والعيش في عالم من المثاليات والقواعد، وهي تدفع الشخص الكمالي إلى الإحجام عن التجربة أو عن تعلم الجديد. فالكماليون لا يستطيعون تحمل الخطأ لأنهم يجب ألا يخطئوا، وتبدأ الكمالية منذ الطفولة، لكن الطفل لا يدرك أن ما لديه هو صفة مرضية، ويعتقد أنه يجب أن يكون الجميع مثله.

كما أن الكمالية هي ميل شخصي متعدد الأبعاد يتميز بالسعي إلى التحرر من العيوب، ووضع معايير أداء مرتفعة جدا مصحوبة بتقييمات ناقدة للغاية لسلوك الفرد، والكمالية خاصية معقدة تأتي في أشكال مختلفة، ولها جوانب متعددة، كما ترتبط الكمالية بمستويات مرتفعة من سوء التكيف النفسي والاضطراب في مرحلة المراهقة، ومستويات منخفضة من الرفاه الشخصي والتكيف النفسي، فالكمالية هي ميل متعدد الأبعاد، ولكن ليس بالضرورة أن تكون جميع أبعاد الكمالية غير صحية أو غير تكيفية (Saadawi, 2024).

وقد أجمع الباحثون على أن الكمالية متعددة الأبعاد، حيث أوضح هاماشك (Hamachek) أن الكماليين الأسوياء يضعون معايير واقعية لأنفسهم ويستمدون المتعة من أعمالهم الشاقة، ولديهم القدرة على اختيار أن يكونوا أقل دقة في مواقف معينة، ومن ناحية أخرى فإن الكماليين العصابيين يطالبون أنفسهم بمستوى أداء غير قابل للتحقق، ويشعرون أن جهودهم غير مرضية كما أنهم غير قادرين على تخفيض معاييرهم، وهناك الكمالية الإيجابية، وهي الإدراكات والسلوكيات الموجهة نحو تحقيق أهداف مرتفعة للحصول على عواقب إيجابية، فدافع الكمالية الإيجابية هو التعزيز الإيجابي والرغبة في النجاح، والكمالية السلبية هي الإدراكات والسلوكيات الموجهة نحو تحقيق أهداف مرتفعة للتجنب أو الهروب من العواقب السلبية، فدافع الكمالية السلبية هو التعزيز السلبي والخوف من الفشل (Kathryn, 2012).

وأوضحت العبيدي (Al-Obaidi, 2015) أن البعد الرئيس لمقياس فروست (Frost) للكمالية متعددة الأبعاد وهو القلق المفرط بشأن ارتكاب الأخطاء، وتم تحديد خمسة أبعاد أخرى تتضمن المعايير الشخصية المرتفعة، والتوقعات المرتفعة للوالدين، والنقد الزائد للوالدين، والشك في جودة أفعال الفرد، والترتيب والتنظيم.

بينما أوضحت شاهين (Shaheen, 2017) أن بناء الكمالية هو بناء متعدد الأبعاد يتكون من مكونات شخصية ومكونات اجتماعية تساهم في مستويات شديدة من علم النفس المرضي، فالكمالية تتكون من ثلاثة أبعاد، هي: كمالية موجهة نحو الذات، وكمالية موجهة نحو الآخر، وكمالية تم تحديدها بواسطة المجتمع، أما مكونات الكمالية فقد لخصها ياسين (Yassin, 2024) بعدة نقاط مهمة وهي: الاهتمام بالأخطاء، ووضع معايير عالية، والحاجة إلى الموافقة، والتنظيم، وضغوط الوالدين، والتخطيط، والتأمل، والكفاح من أجل التفوق.

وأشار خليفة (Khalifa, 2023) أن التصنيف الرئيس للكمالية يقسم إلى نوعين أساسيين: الكمالية السوية، ويتميز أصحاب هذا النمط بأنهم يكافحون في حدود طاقاتهم وإمكانياتهم، ويسعون لتحقيق أهداف واقعية، كما أنهم يتقبلون أخطاءهم ويتعلمون منها، ويشعرون بالرضا عن مستوى أدائهم، دون أن يكون ذلك مرتهنا بكونه كاملاً أو الأفضل على الإطلاق، والكمالية العصابية، ويتميز أصحاب هذا النمط بأنهم يسعون سعياً محموماً، يغلب أن يكون قهرياً أو جبرياً، لتحقيق أهداف قد تكون مستحيلة أو غير منطقية، ويقمون أنفسهم على أساس أدائهم وإنجازهم عند أعلى مراتب المثالية أو الكمال، لذا فأصحاب هذا النمط لا يتقبلون الخطأ، ويتجنبون المخاطرة، ويخافون الفشل ويتشددون في محاسبة ذواتهم ولوم أنفسهم.

وفسرت الكمالية العديد من النظريات، ومن أهمها نظرية علم النفس الفردي: يستند التفسير العلمي لأدلر (Adler) على مدى أهمية الأهداف الواقعية، بحيث يكون الفرد قادرًا على تحقيقها والبعد عن الأهداف المثالية صعبة التحقيق، والتي بدورها تؤدي بالفرد إلى الشعور بالفشل إزاء عدم تحقيقها، وبالتالي الشعور بالقصور الذي يعتبر بداية الدخول في القلق والاضطرابات النفسية، كما وأن أسلوب الحياة الخاص والذي ينفرد به كل شخص يلعب دورًا في مقدار الرضا النفسي لديه والوصول إلى درجات عليا من التسامح مع الذات والآخرين، وبالتالي البعد عن الكمالية العصابية والسعي إلى الكمالية السوية، بحيث يستطيع العيش في المجتمع كإنسان يتمتع بذكاءات الصحة النفسية ليعيش بسلام والابتعاد عن الاضطرابات النفسية، والاتجاه المعرفي، حيث يرى المعرفيون أن الأفراد والموهوبين والمتفوقين يتمتعون بذكاءات عالية على الصعيد العلمي والمهني، وحتى يكون الفرد معافى صحيًا ونفسيًا يتطلب منه القدرة على التقييم السليم الإيجابي للأحداث؛ حتى ينتج عن ذلك سلوكيات سوية معتدلة تسهم بالقرارات بالشكل الصحيح، حيث إن الفرد الموهوب والمتفوق الذي ينظر إلى الأحداث بعقلانية خالية من التشوهات المعرفية سوف يؤدي ذلك به إلى الوصول إلى درجة رضا عالية عن ذاته وأدائه في جميع المجالات الاجتماعية، وبالتالي التسامح النفسي مع المحيطين وتحقيق أهداف واقعية تتماشى مع المجتمع الذي يعيش به، والبعد عن النظرة للكمال التي سوف تؤثر عليه وتؤدي إلى الفشل في مرات مختلفة، ومن هنا سيحقق الفرد الرضا الذاتي المكلل بالتسامح والحياة الاجتماعية الخالية من العصاب والغرور والكماليات اللامنطقية؛ وبالتالي الصحة النفسية (Hamachek, 2018).

السلوك الانسحابي:

السلوك الانسحابي من أكثر المشكلات السلوكية التي تواجه الطلبة وأكثرها تأثيرًا على حياتهم بمختلف جوانبها التعليمية، والاجتماعية، والانفعالية، والنمائية، ويُصنف ضمن ما يعرف بالسلوك الموجه نحو الداخل أو الذات، ويتضمن الابتعاد جسديًا وانفعاليًا عن الأشخاص والمواقف الاجتماعية، وهو مظهر من مظاهر السلوك الإنساني ذات التأثير على شخصية الفرد وعلاقته بالآخرين، ويعد من أبرز السلوكيات اللاتوافقية التي تصيب الأفراد، فهو بمثابة ظاهرة سلوكية قد تكون دليلًا على عجز في الأداء أو في المهارات، فهو سلوك يصاحبه فقدان الاهتمام بالأحداث والأشياء والأشخاص، الأمر الذي يقود إلى الاكتئاب والخجل

والقلق والخوف، وغير ذلك من الأنماط السلوكية غير المقبولة (Al-Fakhrani, 2017).

وتظهر نزعة السلوك الانسحابي لدى الفرد وخاصة الذي يعاني من مشكلة معينة بعدم الرغبة في التفاعل الاجتماعي، وذلك من خلال عدة مؤشرات يمكن أن تتمثل كما ورد في ويكس (Weeks, 2010) إلى: مؤشرات وجدانية عاطفية، ومؤشرات سلوكية.

وعرف بيترسون (Peterson, 2012) السلوك الانسحابي بأنه شعور الأطفال بأنهم وحيدون ولا يوجد أحد يواجه مشاكلهم غيرهم، ولا يوجد من يؤيد أفكارهم، وغير قادرين على مواجهة الصعوبات، وهذا يؤدي إلى تقدير الذات لديهم، في حين عرفت روسيلت (Rossilt, 2013) السلوك الانسحابي بأنه ميل الفرد للابتعاد عن المعيقات التي تمنع من إشباع دوافعه وحاجاته ورغباته، إضافة إلى مصادر التوتر والقلق ومواقف الإحباط والصراع الداخلي الشديد.

وفي نفس السياق يرى مارجليت (Marglit, 2022) أن أهم مظاهر السلوك الانسحابي التي قد تظهر على الفرد والتي تختلف حسب الفئة العمرية وهي: الخجل، والانطواء، والعزلة الاجتماعية، كما أنهم يتحدثون قليلًا ويوجهون أسئلة أقل من غيرهم، ولديهم اهتمام ضعيف في تكوين صداقات مع أقرانهم، كما أن مشاركتهم في التفاعلات الاجتماعية منخفضة، وأن الانسحاب يحدث لدى الفرد من المواقف الاجتماعية والتي تشمل اللعب، والأنشطة، والمهام، والارتباك في المواقف، ويحدث أيضًا في التفاعلات الاجتماعية سواء من الجانب اللفظي أو غير اللفظي، والمشاعر والاتجاهات سواء بالفرح والسعادة أو الخوف والضيق.

وتم تصنيف السلوك الانسحابي إلى السلوك الانسحابي البسيط، ويتضمن العزلة والابتعاد عن الآخرين وعدم الاهتمام بالبيئة المحيطة، والبعد عن إقامة العلاقات الاجتماعية مع الآخرين أو بناء الصداقات، كما يتصف بعدم الحديث بشكل مستمر وعدم اللعب وضُعف النضج، والسلوك الانسحابي الشديد، وهو ناتج عن تعديل خاطئ في الانفعالات، فالفرد يرى الآخرين بأنهم مصدر للألم وعدم الراحة، ولذلك يلجأ للعزلة عنهم (Al-Matarneh & Al-Safaasfeh, 2021).

وأشار جادني وماثي وبورا (Guedeney, Matthy & Puura, 2013) إلى أن هناك عوامل تلعب دورًا هامًا في السلوك الانسحابي لدى الأفراد وهي: العوامل الجينية أو الوراثية، والنقص في المهارات الاجتماعية، وعدم الشعور بالأمن، والخوف من الآخرين، وضعف الثقة بالنفس، والعوامل الأسرية.

وأشار كالدويل (Caldwell, 2014) إلى السلوك الانسحابي يمكن أن يسهم في مرحلة الطفولة في اضطراب العلاقات الشخصية في فترات النمو اللاحقة كالحياة الزوجية والاستقرار الوظيفي والعلاقات العاطفية، ويرتبط غالبًا باضطراب العلاقات وأحداث الحياة المُجهدة المرتبطة بالأقران، وفي النهاية قد يصل بهم الحال إلى الاكتئاب، وفي الحالات الشديدة يرافق الانسحاب اضطرابات سلوكية شديدة، وهي مؤشرات خطيرة على النمو في المراحل المتقدمة من عمر الطفل، حيث أن الطفل يتزود بالخبرات الاجتماعية واللغوية والانفعالية من خلال تفاعله الاجتماعي مع البيئة.

ويشير الأدب الذي تناول مفهوم السلوك الانسحابي وجود عدة تفسيرات له وللاضطرابات السلوكية، ومن أهم النظريات والاتجاهات التي فسرت السلوك الانسحابي نظرية التحليل النفسي، حيث ينظر أصحاب هذه النظرية إلى السلوك الانسحابي من خلال خبرات الطفولة المبكرة غير السارة وخصوصًا السنوات الخمس الأولى من حياة الطفل، والتي تُكبت في اللاشعور ولكن تستمر في أداء دورها في توجيه السلوك، ويؤكد فرويد (Frued) على الحاجات غير المشبعة في تلك المرحلة حيث تؤدي إلى توقف أو إعاقة نمو الطفل إلى درجة ما، وتحول هذه الإعاقة دون نمو الأساليب الاجتماعية واكتسابه المهارات اللازمة للتواصل

مع الآخرين، وهذا يؤدي إلى شعوره بعدم الكفاءة والملاءمة الاجتماعية فيندفع إلى ممارسة السلوك الانسحابي، أما النظرية السلوكية ترى أن أسباب السلوك غير السوي تعود إلى الظروف أو المتغيرات البيئية الخارجية التي يتفاعل معها الطفل، وترى أن السلوك غير السوي يحدث نتيجة لخلل في عملية التعلم أي تعزيز السلوك غير تكيفي في مواقف معينة وعدم تدعيم السلوك التكيفي في المواقف المناسبة، ويؤدي إلى نقص فرص التعلم الجيد لمهارات التفاعل الاجتماعي والتعلم الخاطئ إلى العزلة والانفراد والانطواء وعدم الاختلاط واللعب منفردًا، في حين ترى النظرية المعرفية أن الفرد لكي يتمكن من التوافق مع البيئة يبني فرضيات لتفسير ذاته وتفسير البيئة، ومع الوقت والخبرة والتجارب المستمرة يحتفظ بالفرضيات أو البنى التي تأكد من صحتها، أما التي لم يثبت صحتها فيرفضها، فالطفل الذي لا يجد تفسيرًا للخبرات الاجتماعية في بيئته والتي يتعرض فيها دائمًا للنقد فإن سلوكه يتجه دائمًا إلى الانسحاب (Corey, 2019).

ومن خلال ما سبق يمكن الاستنتاج أنه غالبًا ما تتشابك الكمالية والسلوك الانسحابي بطرق معقدة، فقد تدفع الرغبة في الكمال بعض الأفراد إلى بذل جهود جبارة لتحقيق أهدافهم، لكن هذا المسعى قد يؤدي في المقابل إلى إرهاق نفسي وشعور دائم بعدم الرضا، وعندما تتراكم الضغوط وتصبح توقعات الكمال مرهقة، قد يلجأ الشخص إلى السلوك الانسحابي كوسيلة للتكيف أو الهروب من المواجهة، وهذا الانسحاب سواء كان اجتماعيًا أو عاطفيًا، يمكن أن يكون نتيجة للإحساس بالفشل أو الخوف من عدم تلبية المعايير الصارمة التي يضعها الفرد لنفسه، والاعتراف بأن الكمال المطلق قد يكون وهمًا يضر أكثر مما ينفع، لذلك تكمن الصحة النفسية في القدرة على التكيف والتعلم من الأخطاء، لا في تجنبها عن طريق الانسحاب.

الدراسات السابقة:

أجريت العديد من الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية وقد تم ترتيبها من الأقدم إلى الأحدث:

فقد أجرى كليمانسكي (Klemanski, 2017) دراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين التنظيم الذاتي والانفعالي والسلوك الانسحابي لدى طلبة الجامعة في الولايات المتحدة الأمريكية، وتكونت عينة الدراسة من (1065) طالبًا وطالبة، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام مقياس التنظيم الذاتي والانفعالي، ومقياس السلوك الانسحابي وقائمة بيك الاكتئاب، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين التنظيم الذاتي والانفعالي من جهة وبين السلوك الانسحابي والاكتئاب لدى الطلبة من جهة أخرى.

كما أجرى القرعان (Al-Quraan, 2018) دراسة هدفت التعرف إلى العلاقة بين الذكاء الانفعالي والكمالية لدى الطلبة الموهوبين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز، والكشف عن مستوى الذكاء الانفعالي والكمالية والفروق بين الجنسين والصف الدراسي في كل من الذكاء الانفعالي والكمالية، وتم استخدام مقياس الذكاء الانفعالي ومقياس الكمالية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينة الدراسة من (688) طالباً وطالبة منهم (390) ذكور و (298) إناث، وأظهرت النتائج ووجود مستوى متوسط للكمالية، ووجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الذكاء الانفعالي والكمالية على الدرجة الكلية وعلى جميع أبعاد الذكاء الانفعالي، ووجد أن هناك فروقا دالة إحصائياً تعزى لمتغير الجنس حيث جاءت الفروق لصالح الذكور وكذلك أظهرت النتائج وجود فروق تعزى لمتغير الصف.

وهدفت دراسة كل من وانج (Wong, 2019) الكشف عن مستوى السلوك الانسحابي لدى طلبة الجامعة في هونج كونج، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي لتحقيق أهداف الدراسة، وتم تطوير مقياس السلوك الانسحابي الذي طبق على عينة الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (1010) طالبًا جامعيًا في هونج كونج، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى السلوك الانسحابي لدى الطلبة كان مرتفعاً، وأن هذا المستوى من السلوك الانسحابي لا يختلف باختلاف الجنس.

كما أجرت الفرحان (Al-Farhan, 2019) دراسة هدفت الكشف عن مستوى كل من الكمالية والطمأنينة النفسية لدى الطلبة الموهوبين بالمرحلة المتوسطة بدولة الكويت، والكشف عن العلاقة بين مستوى الكمالية والطمأنينة النفسية لديهم، وأيضا الكشف عن الفروق، إن وجدت، في كل من الكمالية والطمأنينة النفسية بين الذكور والإناث الموهوبين بالمرحلة المتوسطة بدولة الكويت. وتكونت عينة الدراسة من (102) من الطلبة الموهوبين بالمرحلة المتوسطة بدولة الكويت، منهم (43) من الذكور، و(59) من الإناث، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس التطلع للكمال، ومقياس للطمأنينة النفسية، وأظهرت نتائج الدراسة أن (44%) من الطلبة الموهوبين لديهم مستوى مرتفع من الكمالية، وأن (53.3%) منهم لديه مستوى كمالية متوسط، وأن (20.6%) لديهم مستوى كمالية منخفض، كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين الطمأنينة النفسية والكمالية، فكلما كان مستوى الكمالية لدى الطلبة الموهوبين مرتفعة، فإن مستوى الطمأنينة النفسية يكون أفضل، كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الكمالية تعزى للنوع الاجتماعي للطلبة الموهوبين لصالح الإناث.

التعقيب على الدراسات السابقة

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة من حيث الاطلاع على الأدب النظري، وعلى الأدوات والمقاييس التي تم تطويرها واستخدامها في الدراسات، كما أن الدراسة الحالية تتشابه من حيث المنهج الذي يتم اتباعه لتحقيق أهدافها وهو المنهج الوصفي، وتتميز الدراسة الحالية عن باقي الدراسات السابقة بأنها الدراسة الأولى –في حدود علم الباحثة– التي تجمع بين متغير الكمالية والسلوك الانسحابي على عينة من الطلبة المتفوقين في جامعة مؤتة، فهي هدفت في استقصاء العلاقة بين مستوى الكمالية والسلوك الانسحابي لدى فئة مهمة وهي الطلبة المتفوقين في جامعة مؤتة.

منهجية الدراسة:

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي لتحقيق أهداف الدراسة الحالية

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة المتفوقين في جامعة مؤتة والبالغ عددهم (700) طالب وطالبة، منهم (314) طالباً، و(386) طالبة، وذلك حسب سجلات وحدة القبول والتسجيل في جامعة مؤتة للفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (2026/2025).

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (180) طالباً وطالبة، منهم (74) طالبا، و(106) طالبة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، حيث تمّ توزيع (200)، تمّ استرجاع (188)، وبعد إدخال البيانات تم استبعاد (8) ردود، وبهذا تكوّنت عينة الدراسة الأساسية من (180) طالباً وطالبة، ويبين الجدول (2) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيريّ (الجنس، والكلية).

DOI: https://doi.org/10.35682/4z4mtm95

جدول(1) توزع أفراد عينة الدراسة حسب متغيريّ (الجنس، والكلية)

المتغير	الفئة	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكور	74	%41.1
	إناث	106	%58.9
	المجموع	180	%100
الكلية	علمية	101	%56.1
	إنسانية	79	%43.9
	المجموع	180	%100

أداتا الدراسة: تم استخدام الأدوات التالية:

أولاً: مقياس الكمالية: تمّ تطوير المقياس بالاطلاع على الأدب النظري الذي تناولت الكمالية، واستنبطت منها فقرات المقياس الحالي، مثل دراسة (Abu saada, 2023)، ودراسة (Abu Ghali, 2021)؛ إذ تكون المقياس بصورته الأولية من (30) فقرة (ملحق ج)، قبل التحقق من صدقه وثباته، وقد تدرجت الإجابة عن كل فقرة من فقرات المقياس وفق سلم ليكرت الخماسي، وذلك وفق الترتيب الآتي: (أوافق بشدة، أوافق، محايد، أختلف، أختلف بشدة) ويأخذ الدرجات التالية(5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب، وللتحقق من صدق المقياس، تمّ اعتماد المؤشرات التالية:

أولاً: صدق المحكمين: للتحقق من صدق مقياس الكمالية تمّ عرضه على (10) من المحكمين المختصين من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية في تخصصات الإرشاد التربوي والنفسي، وعلم النفس والقياس والتقويم، ملحق (د). من ذوي الخبرة والكفاءة للوقوف على قدرتها على تحقيق الغاية المرجوة منها، وللتأكد من وضوح وسلامة صياغة الفقرات وصلاحيتها لقياس ما صممت لقياسه، وإجراء أي تعديل من حذف أو إضافة أو إعادة صياغة للفقرات ومناسبتها للموضوع، واعتمدت نسبة اتفاق (80%) من المحكمين للإبقاء على الفقرة، حيث تم تعديل صياغة بعض الفقرات، وحذف فقرتين، واستقر المقياس بصورته النهائية على (28) فقرة كما هو في ملحق (د).

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي: تمّ التحقق من صدق الاتساق الداخلي وذلك بإيجاد معامل ارتباط الدرجة على كل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية له على العينة الإستطلاعية المكوّنة من (30) طالباً وطالبة من داخل مجتمع الدراسة وخارج عينتها، والجدول (2) توضح نتائج ذلك.

DOI: https://doi.org/10.35682/4z4mtm95

جدول (2) معامل ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية لمقياس الكمالية

رقم الفقرة	الارتباط مع الفقرة	رقم الفقرة	الارتباط مع الفقرة	رقم الفقرة	الارتباط مع الفقرة
1	.547**	11	.506**	21	.628**
2	.524**	12	.453*	22	.743**
3	.496**	13	.597**	23	.732**
4	.399*	14	.365*	24	.745**
5	.578**	15	.367*	25	.674**
6	.555**	16	.391*	26	.744**
7	.465*	17	.544**	27	.560**
8	.419*	18	.668**	28	.728**
9	.398*	19	.698**		
10	.387*	20	.690**		

*دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (α=0.05) **دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (α=0.01)

يُظهر الجدول (2) أن معاملات الارتباط لمقياس الكمالية مع الدرجة الكلية للمقياس تراوحت بين (.365–.745) وكانت دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (α=0.05)؛ مما يدل على صدق الاتساق الداخلي للمقياس ويزيد من مستوى الصدق بنتائجه.

ثالثاً: ثبات المقياس: تمّ التحقق من ثبات المقياس بتطبيقه على عينة استطلاعية بلغت (30) طالباً وطالبة من داخل مجتمع الدّراسة ومن خارج عينتها، ثم إعادة تطبيق المقياس مرةً أخرى على العينة الاستطلاعية وبفارق زمني بلغ (15) يومًا، وذلك بهدف حساب ثبات الاستقرار، حيث بلغ معامل الثبات (.78) وتمّ التحقق من الثبات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا على التطبيق الأول، وقد بلغ معامل الثبات للمقياس ككل(.87)، وتعد هذه القيم مناسبة لأغراض الدراسة الحالية.

وصف مقياس الكمالية:

تكون المقياس في صورته النهائية من (28) فقرةً، أمام كل فقرةً مقياس متدرج من خمس درجات حسب تدريج ليكرت الخماسي يعكس درجة موافقة المستجيب على الفقرة، وتم إعطاء (أوافق بشدة) خمس درجات، وإعطاء (أوافق) أربع درجات، وإعطاء (محايد) ثلاث درجات، وإعطاء (أختلف) درجتين، وإعطاء (أختلف بشدة) درجـــة واحدة، وتراوحت الدرجة الكلية على المقياس مـــن (28–140)، ولأغراض الدراسة الحالية تمّ اعتماد المعيار التالي في الحكم على مستوى الكمالية:

معيار الحكم على المتوسطات الحسابية:

2.33-1.00 مستوى منخفض

3.67-2.34 مستوى متوسط

5.00-3.68 مستوى مرتفع

DOI: https://doi.org/10.35682/4z4mtm95

ثانياً: مقياس السلوك الانسحابي:

تم تطوير المقياس بالاطلاع علـــى الأطر النظرية التي تناولت السلوك الانسحابي كدراسة (صبحي، 2018)، ودراسة (عبدالله، 2013) بصفه خاصة والمقاييس المستخدمة لقياسه، واستنبطت منه فقرات المقياس الحالي، إذ تكون المقياس بصورته الأولية من (63) فقرة، قبل التأكد من صدقه وثباته، وقد تدرجت الإجابة عن كل فقرة من فقرات المقياس وفق سلم ليكرت الخماسي، وذلك وفق الترتيب الآتي: (دائماً، غالباً، أحياناً، قليلاً، نادراً) ويأخذ الدرجات التالية(5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب. وللتحقق من صدق المقياس، تمّ اعتماد المؤشرات التالية:

1. صدق المحكمين: للتحقق من صدق مقياس السلوك الانسحابي تمّ عرضه على(10) من المحكمين المختصين من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية في تخصصات الإرشاد التربوي والنفسي، وعلم النفس والقياس والتقويم، من ذوي الخبرة والكفاءة للوقوف على قدرتها على تحقيق الغاية المرجوة منها، وللتأكد من وضوح وسلامة صياغة الفقرات وصلاحيتها لقياس ما صممت لقياسه، وإجراء أي تعديل من حذف، أو إضافة، أو إعادة صياغة للفقرات ومناسبتها للموضوع، واعتمدت نسبة اتفاق (80%) من المحكمين للإبقاء على الفقرة، حيث تم تعديل صياغة بعض الفقرات وحذف (21) فقرة من المقياس، واستقر المقياس بصورته النهائية على (42) فقرة، ويحتوي على سبعة أبعاد، وهي كما يلي:

   البعد الأول: الانفصال الأكاديمي والانزلاق الفكري، ويحتوي على الفقرات من (1–7).

   البعد الثاني: الانسحاب الاجتماعي والانسحاب من الأقران، ويحتوي على الفقرات من (8–16).

   البعد الثالث: التراجع الفكري الإبداعي، ويحتوي على الفقرات من (17–21).

   البعد الرابع: الانفصال الاجتماعي عن أعضاء هيئة التدريس، ويحتوي على الفقرات من (22–27).

   البعد الخامس: اللامبالاة وانخفاض التحفيز نحو الطموح، ويحتوي على الفقرات من (28–32).

   البعد السادس: تجنب التحدي والمخاطرة، ويحتوي على الفقرات من (33–38).

   البعد السابع: الإرهاق النفسي والعاطفي (الاحتراق النفسي)، ويحتوي على الفقرات من (39–42).

2. الاتساق الداخلي: تمّ التحقق من صدق الاتساق الداخلي وذلك بإيجاد معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المقياس مع البعد والدرجة الكلية له على العينة الاستطلاعية المكوّنة من (30) من داخل مجتمع الدراسة وخارج عينتها، والجدول (3) توضح نتائج ذلك.

DOI: https://doi.org/10.35682/4z4mtm95

جدول (3) معامل ارتباط الفقرات مع البعد والدرجة الكلية لمقياس السلوك الانسحابي

رقم الفقرة	الارتباط مع البعد	الارتباط مع الدرجة الكلية	رقم الفقرة	الارتباط مع البعد	الارتباط مع الدرجة الكلية
البعد الأول: الانفصال الأكاديمي والانزلاق الفكري					.703**
1	.697**	.559**	5	.539**	.379*
2	.751**	.397*	6	.550**	.499**
3	.834**	.580**	7	.528**	.504**
4	.732**	.558**			
البعد الثاني: الانسحاب الاجتماعي والانسحاب من الأقران					.679**
8	.707**	.498**	13	.748**	.468**
9	.504**	.601**	14	.738**	.526**
10	.629**	.634**	15	.628**	.664**
11	.632**	.701**	16	.370*	.366*
12	.649**	.555**			
البعد الثالث: التراجع الفكري الإبداعي					.727**
17	.509**	.502**	20	.710**	.607**
18	.722**	.607**	21	.681**	.456*
19	.420*	.534**			
البعد الرابع: الانفصال الاجتماعي عن أعضاء هيئة التدريس					.878**
22	.790**	.677**	25	.865**	.733**
23	.800**	.801**	26	.700**	.736**
24	.784**	.666**	27	.753**	.624**
البعد الخامس: اللامبالاة وانخفاض التحفيز نحو الطموح					.734**
28	.842**	.475**	31	.652**	.710**
29	.919**	.581**	32	.495**	.510**
30	.746**	.548**			
البعد السادس: تجنب التحدي والمخاطرة					.863**
33	.831**	.807**	36	.507**	.477**
34	.852**	.643**	37	.367*	.419*
35	.810**	.507**	38	.845**	.861**
البعد السابع: الإرهاق النفسي والعاطفي (الاحتراق النفسي)					.640**
39	.713**	.593**	41	.769**	.384*
40	.560**	.602**	42	.857**	.362*

*دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (α=0.05) **دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$0.01)

DOI: https://doi.org/10.35682/4z4mtm95

يُظهر الجدول (3) أن جميع معاملات الارتباط لمقياس السلوك الانسحابي مع البعد، وكذلك مع الدرجة الكلية للمقياس كانت دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (α=0.05) حيث تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس بين (.362–.861)؛ وتراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع أبعاد مقياس السلوك الانسحابي بين (.367–.919)؛ وترواحت معاملات الارتباط لكل بعد من أبعاد المقياس مع الدرجة الكلية لمقياس السلوك الانسحابي بين (.640–.878)؛ مما يدل على صدق الاتساق الداخلي للمقياس ويزيد من مستوى الصدق بنتائجه.

3: ثبات المقياس: تمّ التحقق من ثبات المقياس بتطبيقه على عينة استطلاعية بلغت (30) من داخل مجتمع الدّراسة ومن خارج عينتها، ثم إعادة تطبيق المقياس مرةً أخرى على العينة الاستطلاعية وبفارق زمني بلغ (15) يومًا، وذلك بهدف حساب ثبات الاستقرار، وقد بلغ معامل الثبات للمقياس الكلي(.82) وتراوحت بين (.76–.84) للأبعاد. وتمّ التحقق من الثبات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا على التطبيق الأول، وقد بلغ معامل الثبات للمقياس ككل(.91) وتراوحت بين(.78–0.89) للأبعاد، ويبين الجدول(4) معاملات ثبات الإعادة وثبات كرونباخ ألفا لمقياس السلوك الانسحابي وأبعاده.

جدول(4) معاملات ثبات الإعادة وثبات كرونباخ ألفا لمقياس السلوك الانسحابي وأبعاده

الأبعاد	عدد الفقرات	معامل ثبات الإعادة	ثبات كرونباخ ألفا
الانفصال الأكاديمي والانزلاق الفكري	7	.76	.79
الانسحاب الاجتماعي والانسحاب من الأقران	9	.79	.80
التراجع الفكري الإبداعي	5	.80	.82
الانفصال الاجتماعي عن أعضاء هيئة التدريس	6	.84	.89
اللامبالاة وانخفاض التحفيز نحو الطموح	5	.79	.84
تجنب التحدي والمخاطرة	6	.78	.80
الإرهاق النفسي والعاطفي (الاحتراق النفسي)	4	.75	.78
الكلي	42	.82	.91

تصحيح مقياس السلوك الانسحابي:

تكون المقياس في صورته النهائية من (42) فقرةً، أمام كل فقرةً مقياس متدرج من خمس درجات حسب تدريج ليكرت الخماسي، يعكس درجة موافقة المستجيب على الفقرة، وتم إعطاء (دئماً) خمس درجات، وإعطاء (غالباً) أربع درجات، وإعطاء (أحياناً) ثلاث درجات، وإعطاء (نادراً) درجتين، وإعطاء (أبداً) درجة واحدة، وتراوحت الدرجة الكلية على المقياس من (42–210)، ولأغراض الدراسة الحالية تمّ اعتماد المعيار التالي في الحكم على مستوى السلوك الانسحابي (Odeh, 2010):

معيار الحكم على المتوسطات الحسابية:

1.00–2.33 مستوى منخفض

2.34-3.67 مستوى متوسط

3.68 فأكثر مستوى مرتفع

DOI: https://doi.org/10.35682/4z4mtm95

إجراءات الدراسة: تمت إجراءات الدراسة على النحو الآتي:

1. تمّ تطوير مقياسيّ الدراسة، حيث تم التأكد من دلالات صدقها وثباتها.
2. تمّ الحصول على الموافقات الرسمية لتطبيق الدراسة من الجهات المختصة.
3. تمّ تطبيق مقياسيّ الدراسة على عينة من الطلبة المتفوقين في الفصل الدراسي الأول من العام 2026/2025 في جامعة مؤتة، وبحضور الباحثة لتوزيع المقاييس، وقراءة التعليمات وتوضيحها، وللإجابة عن استفسارات أفراد العينة فيما يخص فقرات المقاييس المستخدمة في الدراسة، وتوضيح الهدف من الدراسة وأن إجاباتهم سوف تعامل بسرية تامة وأن هذه المعلومات سوف تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.
4. تفريغ البيانات على برنامج التحليل الإحصائي(spss) واستخراج النتائج ومناقشتها للخروج بالتوصيات المناسبة

عرض النتائج ومناقشتها والتوصيات:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما مستوى كل من الكمالية والسلوك الانسحابي لدى الطلبة المتفوقين في جامعة مؤتة؟

اولاً: مستوى الكمالية:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الكمالية لاستجابات الطلبة المتفوقين في جامعة مؤتة. والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الكمالية ككل لدى الطلبة المتفوقين في جامعة مؤتة مرتبة تنازلياً (ن=180).

المتوسط الحسابي لمقياس الكمالية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
	3.82	0.40		مرتفعاً

يلاحظ من الجدول (5) أن مستوى الكمالية ككل لدى الطلبة المتفوقين في جامعة مؤتة على الدرجة الكلية جاء مرتفعاً؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي الكلي (3.82) وبانحراف معياري بلغ (0.40). وحصلت فقرات مقياس الكمالية على مستويات تراوحت بين المرتفع والمتوسط، وتراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات المقياس بين (4.51–3.06)، ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أن الطلبة الذين يتميزون بالكمالية يتمتعون بخصاص ومميزات تميزهم عن غيرهم، كالإصرار والجد في البذل والسعي للوصول إلى ما يسعى إليه، والانشغال بالشك في الذات ونقدها، كما تعتبر الكمالية بالنسبة لهم القوة الدافعة الأساسية، ولديهم توقعات مرتفعة من الآخرين وربما تكون غير مناسبة، وتوقعات مرتفعة للغاية نحو أنفسهم، فالطلبة المتفوقون يمتلكون أداء مختلفا ومتميزا عن المجموعة العمرية التي ينتمون إليها سواء أكان الاختلاف في التحصيل الأكاديمي أو المثابرة والدافعية أو المهارة الفنية أو الرياضية أو القدرة الإبداعية العالية، والقدرات العقلية المرتفعة.

DOI: https://doi.org/10.35682/4z4mtm95

ويمكن تفسير ارتفاع مستوى الكمالية لدى الطلبة المتفوقين إلى أن الكمالية سعي للكمال، ومحاولة الوصول إلى أسمى درجات الإنسانية، وتعد أسلوب عام استعدادي يميز الشخصية برمتها، وثابتة ثباتًا نسبيًا مثل أبعاد الشخصية وأنماطها، وهي مفهوم دافعي محفز للسلوك، وتتشابه مع مستوى الطموح والدافع للإنجاز، وفي ذات الوقت مفهوم ذاتي واجتماعي في نشأته، فالكمالية ترتبط بطبيعة التفوق لدى الطالب، وتتطلب الكمالية أداء مثالياً بدرجة لا تترك له مجالا للوقوع بأي خطأ حتى وإن كان بسيطاً، لذلك قد يجد الطالب أنه من الصعب عليه أن يحقق تلك التوقعات المنتظرة منه وقد يؤدي إلى شعوره بمزيد من الضغوط، حيث تعد الكمالية بصورتها السلبية (الكمالية العصابية) من أهم المشكلات التي يعاني منها الطلبة المتفوقين، والتي قد تؤدي إلى الإنجاز المتدني المرتبط بتدني مفهوم الذات والتوقعات السلبية للمستقبل والتي تؤدي بذلك على الشعور بالقلق عندهم.

فالطالب الذي يمتاز بالكمالية يعتقد أن ما يفعله ليس جيدًا بما فيه الكفاية، وقد يبدو الكمالي ناجحًا للآخرين ولكنه من داخله يشعر بالنقص، فلديه قلق مفرط بشأن ارتكاب الأخطاء، ويفضل أن يقوم بالعمل بنفسه بدلاً من القلق بشأن أداء الآخرين، وهو يطلب المساعدة لأنه لا يحب الطريقة التي سارت إليها حياته، ولا يشعر بالتحكم في حياته، ويكون محبطًا للغاية من الأشخاص الذين في حياته.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة الفرحان (Al-Farhan, 2019) التي أظهرت أن مستوى الكمالية لدى الطلبة الموهوبين بالمرحلة المتوسطة بدولة الكويت جاء مرتفعاً، بينما تختلف نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة القرعان (Al-Quraan, 2018) التي أظهرت أن مستوى الكمالية لدى الطلبة الموهوبين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز جاء متوسطاً، وقد يعزى الاختلاف إلى اختلاف العينة في كلتا الدراستين.

ثانياً: السلوك الانسحابي:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى السلوك الانسحابي للأبعاد وعلى الدرجة الكلية لاستجابات الطلبة المتفوقين في جامعة مؤتة. والجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى لتقديرات أفراد عينة الدراسة على أبعاد السلوك الانسحابي وعليها مجتمعة مرتبة تنازليًا وفق المتوسطات الحسابية(ن=180)

ترتيب البعد	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
4	الانفصال الأكاديمي والانزلاق الفكري	2.72	0.81	متوسط
5	الانسحاب الاجتماعي والانسحاب من الأقران	2.67	0.85	متوسط
2	التراجع الفكري الإبداعي	2.74	0.84	متوسط
3	الانفصال الاجتماعي عن أعضاء هيئة التدريس	2.73	0.99	متوسط
6	اللامبالاة وانخفاض التحفيز نحو الطموح	2.55	0.97	متوسط
2	تجنب التحدي والمخاطرة	2.74	0.93	متوسط
1	الإرهاق النفسي والعاطفي (الاحتراق النفسي)	3.14	1.00	متوسط
	مستوى السلوك الانسحابي الكلي	2.76	0.73	مرتفع

يتضح من جدول (6) أن مستوى السلوك الانسحابي لدى الطلبة المتفوقين في جامعة مؤتة على الدرجة الكلية جاء متوسطاً ولجميع الأبعاد، وبمتوسط حسابي (2.76) وانحراف معياري (0.73)، إذ احتل المرتبة الأولى على الترتيب، البُعد السابع " الإرهاق النفسي والعاطفي (الاحتراق النفسي)" بمتوسط حسابي (3.14)، وانحراف معياري (1.00)، تلاه في المرتبة الثانية البُعد السادس" تجنب التحدي والمخاطرة " والبعد الثالث " التراجع الفكري الإبداعي" بمتوسط حسابي (2.74)، ثمّ في المرتبة الثالثة البُعد الرابع "الانفصال الاجتماعي عن أعضاء هيئة التدريس" بمتوسط حسابي (2.73)، وانحراف معياري (0.99)، تلاه في المرتبة الرابعة البُعد الأول "الانفصال الأكاديمي والانزلاق الفكري" بمتوسط حسابي (2.72)، وانحراف معياري (0.81)، تلاه في المرتبة الخامسة البُعد الثاني " الانسحاب الاجتماعي والانسحاب من الأقران " بمتوسط حسابي (2.67)، وانحراف معياري (0.85). وجاء في المرتبة السادسة والأخيرة البُعد الخامس " اللامبالاة وانخفاض التحفيز نحو الطموح " بمتوسط حسابي (2.55)، وانحراف معياري (0.97).

أظهرت النتائج أنّ مستوى السلوك الانسحابي لدى الطلبة المتفوقين في جامعة مؤتة على الدرجة الكلية جاء متوسطاً ولجميع الأبعاد، فالسلوك الانسحابي يعد ميلاً لدى الفرد للابتعاد عن الآخرين، ويصاحبه مشاعر الانعزال وعدم الفهم من قبل الآخرين، ونقص المشاركة الاجتماعية في الأنشطة الملائمة بالشكل المناسب، فهو إحساس بالعزلة والنقص وعدم التوافق مع الآخرين مما ينعكس بسلوك ظاهري يبعد عن التفاعل معهم وعدم الاختلاط بهم، وعدم الاستجابة لمحاوله التقرب منه، مما ينتهي به إلى الانعزال والتمركز حول الذات، وقد يعزى توسط هذه النتيجة إلى أن الطلبة المتوفقين قد ينعزلون عن الناس وبناء علاقات اجتماعية نظراً لانشغالهم في الدراسة ولضمان تفوقهم وتميزهم في دراستهم، لذلك من الصعب جداً الموازنة بين العلاقات الاجتماعية الزائدة والتفوق الدراسي في ذات الوقت، فتجدهم يخففون من العلاقات الاجتماعية لضمان تفوقهم في دراستهم.

وجاء في المرتبة الأولى بعد " الإرهاق النفسي والعاطفي (الاحتراق النفسي)" وقد يعزى ذلك إلى اضطرار المتفوق أن يقلل من النوم في سبيل الدراسة، مما يشعره بالإرهاق بسبب العبء الأكاديمي، وتفكيره المستمر في الدراسة والجامعة ومتطلبات المساقات، مما قد يفقد الطاقة اللازمة لمواصلة الدراسة بسبب الضغط الكبير الحاصل عنده. وتلاه في المرتبة الثانية بعديّ " تجنب التحدي والمخاطرة " " التراجع الفكري الإبداعي"، ويمكن أن يعزى ذلك إلى أن الطالب المتفوق يتجنب التحدث في الصف إلا إذا كان متأكدًا بنسبة عالية من صحة إجابته، ويتجنب التسجيل في الدورات التي يدرسها أساتذة معروفون بمطالبهم الشديدة خوفاً من الإخفاق، ويتجنب الأدوار القيادية في المشاريع الجماعية، ويمتنع من القيام بمشاريع بحثية طموحة ومستقلة خوفاً من الفشل، ويتجنب قبول المشاريع التي ليس لها نتائج واضحة ومتوقعة، ويتردد في مشاركة فكرة مميزة في المحاضرة خوفًا من سوء فهمها أو الحكم عليها، مما تجده غير راغب في المناقشات أو المناقشات الفكرية خارج الصف الدراسي.

وفي المرتبة الثالثة جاء بعد " الانفصال الاجتماعي عن أعضاء هيئة التدريس"، ويمكن أن يعزى ذلك عدم رغبته في بناء علاقات مع أعضاء هيئة التدريس، ويتواصل معهم من خلال الطرق الرسمية والطرق الإلكترونية عبر البريد الإلكتروني مع الأساتذة كالاستفسار عن المواعيد النهائية والدرجات، ويتجنب طلب المساعدة من الأساتذة لشعوره أنه قادر على فهم الأمر بنفسي. وجاء في المرتبة الرابعة بُعد"الانفصال الأكاديمي والانزلاق الفكري"، ويمكن أن يعزى ذلك إلى سعي الطالب لاختيار الخيار الأسهل للمهام أو المشاريع عندما يُتاح لي الاختيار، وشعاره دوماً الحصول على العلامة الأعلى؛ فهو ينجز أي مهمة من أجل الدرجة، وليس عملية التعلم، معتمداً على معرفته الحالية للنجاح، بدلاً من السعي لتعلم مواد جديدة، وبسبب التزامه بالدراسة ورغبته في التفوق فقد يغيب عمدًا عن الدروس التي يراها غير ضرورية أو غير مثيرة للاهتمام.

DOI: https://doi.org/10.35682/4z4mtm95

وجاء في المرتبة الخامسة بعد " الانسحاب الاجتماعي والانسحاب من الأقران "، ويمكن أن يعزى ذلك إلى أن الطالب المتفوق قد يتجنب المشاركة في مجموعات الدراسة، ويفضل العمل بمفردي، لأنه باعتقاده عد وجود زملاء يشاركونه نفس مستوى التزامي الأكاديمي، مما يجعل تفاعلاته مع زملائه في الصف سطحية، ولاعتقاده أن التفاعل الاجتماعي قد يشتت انتباهه عن أهدافه الأكاديمية. وجاء في المرتبة السادسة والأخيرة بُعد" اللامبالاة وانخفاض التحفيز نحو الطموح "، ويمكن أن يعزى ذلك تأخر هذا البعد إلى أن الطالب المتفوق يفكر لمستقبله ويخطط له مما يدفعه إلى الجد والمثابرة في التعلم، ويسعى لتحقيق أهدافه بكل جدية واهتمام، ولديه شغف بالنجاح وخوف من الفشل يدفعانه إلى المثابرة بالدراسة.

وتختلف نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة وانج (Wong, 2019) التي أظهرت أن مستوى السلوك الانسحابي لدى الطلبة كان مرتفعاً، وقد يعزى الاختلاف إلى اختلاف زمان ومكان إجراء كلتا الدراستين.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل توجد علاقة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0,05) بين مستوى الكمالية والسلوك الانسحابي لدى الطلبة المتفوقين في جامعة مؤتة؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين مستوى الكمالية والسلوك الانسحابي لدى الطلبة المتفوقين في جامعة مؤتة، كما يتضح من الجدول (7):

جدول (7) نتائج معامل ارتباط بيرسون بين الكمالية والسلوك الانسحابي لدى الطلبة المتفوقين في جامعة مؤتة (ن=180).

الأبعاد	مقياس الكمالية	
	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الانفصال الأكاديمي والانزلاق الفكري	.109	.145
الانسحاب الاجتماعي والانسحاب من الأقران	.189*	.011
التراجع الفكري الإبداعي	.284**	>.001
الانفصال الاجتماعي عن أعضاء هيئة التدريس	.168*	.025
اللامبالاة وانخفاض التحفيز نحو الطموح	.227**	.002
تجنب التحدي والمخاطرة	.263**	>.001
الإرهاق النفسي والعاطفي (الاحتراق النفسي)	.320**	>.001
السلوك الانسحابي (الكلي)	.292**	>.001

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α =0.05) ** ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α =0.01)

يظهر من الجدول (7) وجود علاقة ارتباطية إيجابية/طردية وذات دلالة إحصائية بين مقياس الكمالية ومقياس السلوك الانسحابي على المستوى الكلي وفي جميع الأبعاد ما عدا بعد (الانفصال الأكاديمي والانزلاق الفكري)، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون على المستوى الكلي بين المقياسين (0.292)، وتراوحت العلاقة الارتباطية بين مقياس الكمالية وأبعاد السلوك الانسحابي ما بين (0.168−0.320)، وجميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α =0.05).

ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أن الطالب الذي يمتاز بالكمالية لديه قصور في إدارة الوقت واستثماره، ويظهر ذلك في العديد من مجالات النشاط المدرسي، فالطالب الكمالي غالباً ما يتأخر في إحضار واجباته المدرسية في الوقت المحدد، ولا يغادر قاعة الامتحان قبل انتهاء الوقت، ومع ذلك يكون غير راض عن عمله، ويتكرر لديه هذا الشعور بصفة دائمة، مما يقوده إلى ممارسة السلوك الانسحابي من الأفراد ليدرك ما فاته من أعمال علمية مهمة عليه أن ينجزها.

كما ينزعج الفرد الكمالي حين لا يرتقي الآخرون أو العالم إلى توقعاته، وقد يغضب جدًا أو يُحبط حينما لا يتعامل معه الآخرون بالاحترام الكافي، ويسعى نمط الشخص الكمالي المتحكم إلى أن يكون عالمه تحت السيطرة تمامًا ومنظمًا، وإلى أن يحصل على كل شيء بشكل صحيح، وأن يفعل دائمًا الصواب ويتخذ القرار الصائب، ويجب أن يتصرف بدقة، فهو يتحكم في سلوكه بشكل صارم مما يمنع حيويته وتلقائيته، وحياته يجب أن تكون تحت السيطرة بشكل كامل، ويمكن التنبؤ بها كي يشعر بالأمان.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة كليمانسكي (Klemanski, 2017) التي أظهرت وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين التنظيم الذاتي والانفعالي وبين السلوك الانسحابي لدى طلبة الجامعة في الولايات المتحدة الأمريكية.

التوصيات:

في ضوء النتائج يوصي الباحثان بما يلي:

1. بناء البرامج الإرشادية من قبل المختصين في جامعة مؤتة للتعزيز من مستوى الكمالية الإيجابية وتخفيف الكمالية السلبية لما لها من أثر في السلوك الانسحابي لدى الطلبة المتفوقين في جامعة مؤتة.
2. عقد الورشات الإرشادية التي تسهم في خفض السلوك الانسحابي لدى الطلبة المتفوقين في جامعة مؤتة.
3. تقديم الدعم النفسي والإرشادي للطلبة المتفوقين في جامعة مؤتة للمحافظة على مستوى تفوقهم من خلال تذليل الصعوبات والمعيقات التي تعترض تقدمهم وتميزهم.
4. إجراء دراسات مستقبلية تتناول علاقة الكمالية بالسلوك الانسحابي لدى الطلبة الموهوبين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز في الأردن.

قائمة المصادر والمراجع

أبو سعدة، ديان، *"التوجهات الهدفية وعلاقتها بالصلابة الأكاديمية والكمالية لدى طلبة الجامعة الهاشمية"*، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الهاشمية، الأردن، 2023.

أبو غالي، زينب، *"النزعة إلى الكمالية وعلاقتها بالتكيف الأكاديمي لدى الطلبة المتفوقين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز"*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية، الأردن، 2021.

خليفة، هالة، *"الميول الكمالية وعلاقتها بكل من استراتيجيات تنظيم الانفعال وقلق الاختبار لدى طلاب المرحلة الثانوية"*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الدول العربية، مصر، 2023.

سعداوي، إيمان، *"فاعلية الذات الاجتماعية وعلاقتها بالكمالية لدى طلبة جامعة الفيوم"*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الفيوم، مصر، 2024.

شاهين، سارة، "العلاقة بين الكمالية السوية وتقدير الذات والفاعلية الذاتية لدى طالبات الجامعة"، *مجلة البحث العلمي في التربية*، 11(18)، 2017، 288-263.

العبيدي، عفراء، "الكمالية العصابية وعلاقتها بالاستقرار النفسي لدى طلبة الجامعة"، *مجلة علوم الإنسان والمجتمع الجزائر*، 5(14)، 2015، 157-187.

العنزي، صالح، "أهم المشكلات التي تواجه الطلبة المتفوقين عقليًا"، *مجلة البحث العلمي في التربية*، 15(12)، 2020، 187-211.

الفخراني، خالد، *"أسس تشخيص الاضطرابات السلوكية"*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة طنطا، مصر، 2017.

الفرحان، حصة، *"الكمالية وعلاقتها بالطمأنينة النفسية لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة المتوسطة"*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الخليج العربي، البحرين، 2019.

القرعان، مجدي، *"الذكاء الانفعالي وعلاقته بالكمالية لدى الطلبة الموهوبين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز"*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة البلقاء التطبيقية، الأردن، 2018.

المطارنة، نادر والسفاسفة، محمد، *فاعلية برنامج إرشادي في تنمية الهناء الذاتي وخفض مستوى السلوك الانسحابي لدى الطالبات ذوات صعوبات التعلم"*، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة مؤتة، الأردن، 2021.

معروف، غادة، *"رحمة الذات وعلاقتها بالكمالية والرضا عن الحياة لدى عينة من طلاب الجامعة في ضوء النوع والتخصص"*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، مصر، 2020.

ياسين، نورهان، *"الكمالية العصابية وعلاقتها بالتفكير في الانتحار لدى طلاب الجامعة"*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، مصر، 2024.

يحيى، خولة، *الاضطرابات السلوكية والانفعالية*، (ط1)، عمان، دار الفكر، 2018.

References

Abbass, A. A., & Tariq, H., "Creative behavior among exceptional students and their ordinary peers", *Journal Of Babylon Center for Humanities Studies*, 13(2), 2023, 1517-1542.

Abu Ghali, Z., *"Perfectionism and its relationship to academic adjustment among gifted students in King Abdullah II Schools for Excellence"*, [Unpublished Master's thesis], Amman Arab University, Jordan, 2021.

Abu Saada, D., "*Goal orientations and their relationship to academic resilience and perfectionism among Hashemite University students",* [Unpublished Master's thesis], Hashemite University, Jordan, 2023.

Akin, E., "Gifted students decisions and justification on a socio- scientific dilemma related to the covid-19 pandemic", *International Journal of Curriculum and Instruction*, 13(3), 2021, 2635-2659.

Al-Enzi, S.,"The most important problems facing intellectually gifted students", *Journal of Scientific Research in Education*, 15(12), 2020, 187-211.

Al-Fakhrani, K., *"Foundations of diagnosing behavioral disorders"*, [Unpublished Master's thesis], Faculty of Arts, Tanta University, Egypt, 2017.

Al-Farhan, H., *"Perfectionism and its relationship to psychological tranquility among gifted middle school students"*, [Unpublished Master's thesis], Arabian Gulf University, Bahrain, 2019.

Al-Matarneh, N., & Al-Safaasfeh, M., "*The effectiveness of a counseling program in developing subjective well-being and reducing the level of withdrawal behavior among female students with learning disabilities"*, [Unpublished Doctoral dissertation], Faculty of Graduate Studies, Mutah University, Jordan, 2021.

Al-Obaidi, A., "Neurotic perfectionism and its relationship to psychological stability among university students", *Journal of Human and Social Sciences, Algeria*, 5(14), 2015, 157-187.

Al-Quraan, M., "Emotional intelligence and its relationship to perfectionism among gifted students in King Abdullah II Schools for Excellence", [Unpublished Master's thesis], Al-Balqa Applied University, Jordan, 2018.

Boutoura, K., "Forms of school bulling and their relationship to social isolation", *Journal of Sirte University Scientific*, 8(2), 2018, 17-33.

Caldwell, M., "Reciprocal influences among relational self-views, social disengagement, and peer stress during early adolescence", *Child Development*, 74(3), 2014, 1131149.

Caplan, R. & Bowker, J., *The Handbook of Solitude: Psychological perspective on social Isolation, Social withdrawal, and being alone*, London, Wiley-Black well, 2014.

Corey, G., *Theories and Practice of counseling and Psychotherapy, Counselors Development of Shyness and Social withdrawal*, New York, The Guilford Press, 2019.

Gueden, A & Matty, S., "Social withdrawal behavior in infancy: a history of the concept and a review of published studies using the Alarm Distress baby scale", *Infant Mental Health Journal*, 43(7), 2013, 417-431.

Hamachek, D. "Psychodynamics of normal and neurotic perfectionism", *Psychology. Journal of Human Behavior*, 75(1), 2018, 27-33.

Kathryn. L, "Research On Perfectionism And Achievement Motivation: Implications For Gifted Students", *Psychology in the Schools*, 49(7), 2012, 668-677.

Khalifa, H., *"Perfectionist tendencies and their relationship with emotion regulation strategies and test anxiety among secondary school students",* [Unpublished Master's thesis], League of Arab States University (Arab League University), Egypt, 2023.

Klemanski, A., "Identifying the relationship between self-regulation, emotional regulation, and withdrawal behavior among university students in the United States of America", *Journal of developmental and physical disabilities*, 14(2), 2017, 149-171.

Maaroof, G., *"Self-compassion and its relationship to perfectionism and life satisfaction among a sample of university students in light of gender and specialization",* [Unpublished Master's thesis], Cairo University, Egypt, 2020.

Margalit, M., "Loneliness and Coherence among preschool Children with Learning Disabilities", *Journal of Learning Disabilities*, 31(7), 2022, 173-180.

Odeh, A., *Principles of Measurement and Evaluation*, Amman, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, 2010.

Parker, A. & Adkins, J., "Differences in the dimensions of perfectionism between academically superior students with university honors compared to average students in their academic excellence in the United States of America", *Infant Mental Health Journal*, 34(7), 2015, 472-490.

Peterson, C., *Country living Isolation Issues*, University of Minnesota Extension service number, 2012, 983.

Rossilt, J., "Affect and Progress in physical habititcation", *Journal of Psychosomatic Research*, 33(1), 2013, 20-49.

Saadawi, I., "*Social self-efficacy and its relationship to perfectionism among Fayoum University students"*, [Unpublished Master's thesis], Fayoum University, Egypt, 2024.

Shaheen, S., "The relationship between normal perfectionism, self-esteem, and self-efficacy among female university students", *Journal of Scientific Research in Education*, 11(18), 2017, 263-288.

Stoeber, J., *The psychology of perfectionism: An introduction*, In Stoeber, J, (ed.) The psychology of perfectionism: Theory, research, applications, London, Routledge, 2018.

Weeks, M., "Unsociability in childhood , National Association of Alcoholism and Drug Abuse institutional toddlers", *Infant Mental Health Journal*, 34(7), 2010, 472-490.

Wong, M., "Detecting the level of withdrawal behavior among university students in Hong Kong", *Psychology Research*, 4(8), 2019, 777-794.

Yahya, K., *Behavioral and emotional disorders (1st ed.),* Amman: Dar Al-Fikr, 2018.

Yassin, N., *"Neurotic perfectionism and its relationship to suicidal ideation among university students",* [Unpublished Master's thesis], Cairo University, Egypt, 2024.